المحاضرة الحاديه عشر

عناصر المحاضره :

- التعريف بالقاديانية
- أهم الأفكار والمعتقدات
- حكم القاديانية

القاديانيه :

من المذاهب المارقه عن الحق،والداعيه الى الكفر والضلال (القاديانيه) فهي فكر خبيث، ومعتقد باطل ، وفيما يلي نعرف بها ، وبأشهر دعاتها ومعتقداتها .

التعريف بها :

تنسب طائفة القاديانيه إلى مدينه قاديان بالهند وهي حركة نشأت سنه ١٩٠٠م بتخطيط من الاستعمار الإنجليزي في القاره الهندية،بهدف إبعاد المسلمين عن دينهم وعن فريضة الجهاد بشكل خاص ، حتى لايواجهوا المستعمر بإسم الإسلام، وكان لسان حال هذه الحركة هو محلة الأديان التي تصدر باللغه الإنجليزيه.

تأسيسها وأبرز دعاتها :

يرجع تأسيس القاديانيه الى مرزا غلام(أحمد القادياني) فكان أحمد القادياني (١٨٣٩-١٩٠٨م) أداه التنفيذ الأساسيه لإيجاد القاديانيه وقد ولد في قاديان من بنجاب في الهند عام ١٨٣٩م ، وكان ينتمي إلى أسره اشتهرت بخيانة الدين والوطن،وهكذا نشأ غلام أحمد وفياً للاستعمار مطيعا له في كل حال ، فاختير لدور المتنبئ حتى يلتف حوله المسلمون وينشغلوا به عن جهادهم للاستعمار الانجليزي،وكان للحكومه البريطانيه إحسانات كثيره فأظهروا الولاء لها، وكان غلام أحمد معروفا عند أتباعه بإختلال المزاج وكثرة الأمراض وإدمان المخدرات.

وذاع صيت غلام أحمد بعد أن توجه للتأليف والمناظره مع الخصوم، وقد ركز كتاباته في موضوع الملل والنحل والعقائد، ومن هذه الكتب (ترياق القلوب) و(الاستفتاء) وكتابه (سفينة نوح) وغير ذلك من المصنفات المسمومة التي يدعي فيها المكاشفة والنبوة وأنة المسيح المخلص، وجمع غفير من ركام التصورات والخيالات والأوهام التي أشرف عليها الإنجليز- ودخل القادياني معركة حامية ضد خصوم الاسلام والمسلمين، واشتد في حملته على القسس ورجال الكنيسة .

ومن هنا بدأ يشتهر، وطلب من الناس أن يبايعوه، وأطلق على نفسه لقب "المأمور من الله،شبيه المسيح في دعوته الى الله وأحواله الشخصيه"

وقد كفره العلماء وطردوه من البلاد الاسلاميه، وكفروا أتباعه وتكفيرهم بإجماع المسلمين، لم يخالف في هذا أحد.

وهذه الطائفة ليست من الفرق الاسلاميه كما أفتى بذلك علماء الإسلام في باكستان وغيرها،وإنما هي تتخذ دعوتها إلى الإسلام بيتا تتوارى فيه، ولكنه بيت عنكبوت،وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانو يعلمون.

ومن المفزع أن نشاط هذه الطائفه باسم الإسلام قوي جدا، وإمكاناتهم في التلبيس على الناس واسعه، من المرافق والأموال والأئمه ولهم كتب مترجمة بلغات البلدان الأوربيه كلها تقريبا،تنشر فكرهم ومعتقداتهم وتدعو إليهما،ولهم نشاط إعلامي وتعليمي واقتصادي وسياسي ويجدون دعما ماديا ومعنويا من الدول الأوربيه، وبخاصة بريطانيا التي صُنعُوا على عينها، ولديهم إمكانات يساعدون بها من يلجأ إليهم

مضطرا من المسلمين الأوربيين وغيرهم، ممن تسوء ظروفهم الماديه ويجدون ضيقا في حياتهم في أوروبا، وهم يستغلون ذلك لنشر معتقداتهم كما يعفل النصارى مع المسلمين الجهال المحتاجين في بعض البلدان.

وقد ادعى ميرزا غلام أحمد القادياني النبوة، وكان يزعم أنه يتلقى الوحي من السماء،كما زعم أن الله عز وجل أخبره بأنه سيعيش ثمانين سنة، وقد صار له أتباع وأعوان فانبرى له كثير من العلماء وردوا عليه وبينوا أنه دجال من الدجالين ،وكان منهم العالم الكبير ثناءالله الأمر الأمر تسري الذي كان من أشد العلماء عليه حتى انه في عام ١٣٢٦هـ تحدى القادياني الشيخ ثناءالله هذا،بأن الكاذب المفتري من الرجلين سيموت، ودعا الله أن يقبض المبطل في حياة صاحبه ويسلط عليه داءا ،وبعد ثلاثة عشر شهرا وعشرة أيام تقريبا أصيب القادياني بدعوته.وقد ذكر أبو زوجته نهايته بقوله:ولما اشتد مرضه أيقظني فذهبت إلى حضرته ورأيت مايعانيه من الألم فخاطبني قائلا: أصبت بالكوليرا ثم لم ينطق بعد هذا بكلمه صريحة حتى مات.

أبرز الخلفاء القاديانيين وأشهر الدعاة لمذهبه :

أصبح للقادياني أتباع ، ولدعوته دعاة يروجون لسلعته الفاسده ولعقيدته الباطله ، وكان من بين هذا الركام نور الدين وهو الخليفه الأول للقاديانية، وضع الإنجليز تاج الخلافه على رأسه فتبعه المريدون، ومنهم محمد علي،وخوجه كمال الدين أمير القاديانية اللاهورية وهو مُنظَرا القاديانيه وقد قدم الأول ترجمه محرفة للقرآن الكريم الى الإنجليزيه ومن مؤلفاته:حقيقة الإختلاف،النبوه في الإسلام،والدين الإسلامي، أما الخوجه كمال الدين فله كتاب المثل الأعلى في الأنبياء وغيره من الكتب ، وجماعة لاهور هذه تنظر إلى غلام أحمد ميرزا على أنه مجدد فحسب ،ولكنهما يعتبران حركة واحدة تستوعب الأولى ماضاقت به الثانية والعكس، ومنهم محمد علي: أمير القاديانيه اللاهورية ، وهو منظرالقاديانيه وجاسوس الاستعمار، والقائم علة المجلة الناطقة باسم القاديانيه ،قدم ترجمة محرفة للقرآن الكريم الى الانجليزيه . ومن مؤلفاته حقيقة الاختلاف ، النبوه ، ومنهم محمد صادق: مفتي القاديانيه ، ومن مؤلفاته : خاتم النبيين.

ومنهم بشير أحمد بن الغلام ، ومحمود أحمد بن الغلام وخليفته الثاني :من مؤلفاته أنوار الخلافه ،تحفه الملوك،حقيقة النبوة ،وكان لتعيين ظفر الله خان القادياني كأول وزير للخارجيه الباكستانيه أثر كبير في دعم هذه الفرقة الضالة حيث خصص لها بقعة كبيره في إقليم بنجاب لتكون مركزا عالميا لهذه الطائفة.

أهم المعتقدات والمبادئ الفكريه :

ماالمعتقدات القاديانيه إلا مجموع أباطيل تمثل صياغة الخرافه في تبني تصورات وأوهام ماأنزل الله بها من سلطان، ومن جملة هذه المعتقدات مايلي :

التدرج في الزعم بدعاية أن غلام أحمد داعية ومصلح ، إلى مابعد النبوة :

فقد بدأ غلام أحمد نشاطه كداعية إسلامي حتى يتلف حوله الأنصار ثم ادعى أنه مجدد وملهم من الله ، وقال بأن الإلهام لم ينقطع ولا ينبغي أن ينقطع، وأن الذي يتبع الرسول يُكرم بالعلم الظاهر والباطن، الذي أكُرم به الرسول أصالة، ثم تدرج خطوة أخرى فادعى أنه المهدي المنتظر والمسيح الموعود، ويقول في ذلك "وهذا عيسى المرتقب ، وليس المراد بعيسى وأمه العبارات الإلهية الا أنا"، ويقول أيضا:"أحلف بالله الذي في قبضته روحي ، وهو الذي أرسلني ،وسماني نبياً وناداني بالمسيح الموعود وأنزل لصدق دعواي بينات بلغ عددها ثلاث مائة ألف بيـــنه" ، وقال أيضا في كتابه "سفينة نوح":

(لقد نَفخفي روح عيسى كما نفخ في مريم وحبلت بصورة الاستعاره ، وبعد أشهر لا تتجاوز عدة أشهر حولت عن مريم وجعلت عيسى وبهذا صرت ابن مريم).

ثم أدعى النبوه وانكر ختمها بالنبي صلى الله عليه وسلم ، وزعم أن نبوته أعلى وأرقى من نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

- القول بالتناسخ والحلول لأروح الأنبياء ، وذلك ليثبت نبوته ، وكذا القول بتشبيه الله بالبشر.
- يعتقد القاديانيون أن الله يصوم ويصلي وينام ويصحو، تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا، ومن ذلك ماقاله القادياني في كتابه (البشرى) وقال لي الله : إني أصلي وأصوم وأصحو وأنام (تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا)
- يعتقدون أن قاديان كالمدينه المنوره ومكه المكرمه بل وأفضل منهما وأرضهما حرم وهي قبلتهم وإليها حجهم.
- ومن شدة احتلال عقل القادياني من قبل الانجليز وانقياده لهم ، راج يزعم ان إلهه انجليزي لأنه يخاطبه بالإنجليزيه، وأن الذي يأتيه الوحي هو رجل في صورة شاب انجليزي ،بل ويوحى إليه بالانجليزيه أحيانا أخرى يقولون لا قرآن الا الذي قدمه المسيح الموعود(الغلام) ولاحديث الا مايكون في ضوء تعليماته ، ولانبي إلا تحت سيادة غلام أحمد .
- يعتقدون أن جبريل عليه السلام كان يتزل على غلام أحمد وأنه كان يوحى إليه ، وأن الهاماته كالقرآن.
- يعتقدون أن كتابهم متزل واسمه الكتاب المبين وهو غير القرآن الكريم.

مما سبق نعلم أن القاديانيه ترمي بجذورها ونشأتها في ضروب الاحتلال الانجليزي،الذي استقطب عقول كثير من الدهماء الذي عملوا تحت ظلاله، وشربوا من معينه تحقيقا لرغبته وبلغة طلبته ، ومن هنا كفر المسلمون أتباعها ونبذوهم .

المحاضرة الثانيه عشر

عناصر المحاضره :

- التعريف بالماسونية
- أهم الأفكار والمعتقدات
- حكم الماسونية

الماسونية :

تعريف الماسونيه

الماسونية لغة : معناها البناءون الأحرار .

في الاصطلاح : منظمه يهوديه سريه هدامة ،إرهابية غامضة، محكمة التنظيم تهدف الى ضمان سيطرة اليهود على العالم وتدعو الى الألحاد والإباحية والفساد ، وتتستر تحت شعارات خداعه (حريه-إخاء-مساواة-انسانيه) جل أعضائها من الشخصيات المرموقة في العالم، يوثقهم العهد بحفظ الأسرار، ويقيمون مايسمى بالمحافل للتجمع والتخطيط والتكليف بالمهام، تمهيدا لتأسيس جمهورية ديمقراطيه عالمية –كما يدعون – وتتخذ الوصوليه والنفعية أساساً لتحقيق أغراضها (أي : تكوين حكومة لا دينيه عالمية).

مولد الماسونية ونشأتها:

تعتبر شاهدة ميلاد الماسونيه مطموسة المعالم إلا بقليل من الرموز المبهمة لذلك اختلفت الآراء حول مولدها

الرأي الأول :

منهم من يرى أنها ولدت حين كان موسى عليه السلام مع قومه التيه ((وفي أوراق المحفل الأكبر الوطني المصري للبنائين الأحرار القدماء لمصر والأقطار العربية)) نجد النشرة الماسونية رقم واحد تحمل هذه السنه ٥٩٥٦ ق.م" وهي سنة النور. وهي باصطلاحهم تقع قبل أربعين قرنا من ميلا المسيح عليه السلام.

الرأي الثاني :

ومن العلماء من يذهب الى أن المؤسس الأول هو ((هيردوس)) الذي كان واليا على القدس لدولة الرومان وقد أسس في القدس بالاشتراك مع مستشاريه اليهود في جمعية سريه باسم ((القوة الخفية))

وكان هدفها مقاومة دعوة المسيح عليه السلام ،لأنه كان بشّر بزوال هيكل سليمان، على حد زعمهم.

الرأي الثالث :

ومن العلماء من أرجع المولد إلى العصور الحديثه وله ذلك دليل بأنه لم يكن في بريطانيا في القرن الثاني عشر للميلاد أي جمعيه تحمل اسم "البنائين الأحرار"أو"الأخوة الأحرار" وإحدى الوثائق القديمه قد أكدت فوز عضو في الجمعيه الماسونيه بمقعد في مجلس العموم البريطاني وكان ذلك عام١٣٧٦م.

أشهر اسم للماسونيه هو: free masonary وهذا الاسم حسب الوضع اللغوي يتكون من ثلاث كلمات

الأولى:(free) وتعني الحر، أوالمطلق الذي لايضبطه قيد القيود.

الثاني: (MASON) وتعني الحرفة ،أي حرفة، وتعني أيضا حرفة البناء .

الأخيره :(RY) وتعني النسبة.

وعلى ذلك فأن الترجمة المرئيه للاسم هي((جمعية البنائين الأحرار))،أي الذين لاتربطهم رابطه، أو تلزمهم نقابه.أما في مابينهم فإن رابطة " الأخوه" هي التي تربطهم ، وتجمعهم لذلك فإن كل واحد منهم يسمى قرينه في الجمعية ((أخاً))..... وهذه التسمية أضحت علماً على كل عضو في أي محفل من محافل الماسونيه في كل الدنيا.

مبادئ الماسونية :

يحدثنا التاريخ أن المبادئ التي تنافي الدين والأخلاق والفضيله والضمير والشعور الإنساني، لاتظهر سافرة بل تستر نفسها بحروف منسوجة بخيوط ملونه بالدين والخلق أو الإنسانيه أو أية قيمة جماليه. وقد تخدع تلك المبادئ بعض الناس بسبب ذلك البرقع الجميل ، والماسونيه واحدة من فصيلة المبادئ التي وصفناها بل هي سيدة تلك المبادئ...إنها تعلن وقفتها مع الإيمان بالله تعالى ، ومع الأديان والشرائع ومع الأخلاق والفضيلة وغير ذلك من المبادئ السامية. وهي في حقيقتها على النقيض من ذلك ..إنها ذات باطنية مركبه، ولكي ندرك مافي الماسونيه من نفاق ومكر وشر لابد أن نطلع على ماتعلن وعلى ماتخفي من مبادئ.

أولا :- المبادئ المعلنة :

- الإيمان بالله : تعلن الماسونيه أنها تدعو الى الإيمان بالله إيمانا مطلقا لايحده حد، ولاتشوبه شائبة كما جاء في نص الوصية العامة للماسونيه وهذه الوصيه أول نص يواجه المبتدئ عند دخول المحفل.
- احترام الدين : تصرح الماسونيه في كل مناسبة ،بأنها تحترم الأديان وكل الأديان وأن لها من القداسة والاحترام والتبجيل والمكان الأسمى. كما جاء في الدستور الماسوني" أوصيك باحترام شريعتك وتقديس كتابك واعتباره دستورا.
- الأخلاق: تعلن الماسونية "أنها مؤسسة إنسانيه لاتدعو إلا إلى الاخلاق والفضائل وهذا مايخبر به شعارهم "حرية، مساواه،إخاء" ومساواة البشر مع بعضهم البعض والإخاء الذي يحقق البناء.
- لاسياسه : تعلن الماسونية أنها لاتعمل في الحقل السياسي وأنها تحترم السلطة الحاكمة مهما كان نوعها وتخضع لكل ماتأمر به . فقد جاء في العقد الملوكي"نحن نحترم كل سلطة تأسس بطريقة شرعيه ونخضع لها بارتياح سواء كانت ماسونية او مدنية"

ثانياً :- المبادئ الخفية :

تكمن خطورة الماسونيه في المبادئ المعلنه التي قد ذكرنا لما توقعه في العامة من الافتتان بها وبمبادئها وإذا وقفنا على المخفي من هذه المبادئ لوجدنا الطامة الكبرى وهي :

- الإيمان بالشيطان: ربما يعجب من يسمع أن الماسونيون يؤمنون بالشيطان حقا ، ونقول نعم فوثقائهم تعلن وتصرح بذلك في رساله وجهها الجنرال البرت بايك الى رؤساء المجالس العليا التي نظمها. نقرأ هذا النص"يجب أن نقول للجماهير أننا نؤمن بالله ونعبده ولكن الإله الذي نعبده لاتفصلنا عنه الأوهام والخرافات ،ويجب علينا نحن الذين وصلنا مراتب الإطلاع العليا أن نحتفظ بنقاء العقيده الشيطانيه.
- الإله الحقيقي هو الماده: يعتبر الماسونيون أنه لم يبقى أحد يؤمن بالله وخلود النفس الا البلهاء والحمقى، وقد نجد البعض يقسم بإسم"مهندس الكون الأعظم"فيعتقدون أنهم يقصدون به اسم الله جل جلاله ، والحق أن الماسونيه لاتريد به ذلك بل أن الكون الأعظم هي "قوه خفيه"واما المهندس فهو "ادونيرم:الرئيس الرابع لتلك القوة الخفية
- محاربة الدين: مادامت الماسونيه قد جحدت وجود الله سبحانه واتخذت الشيطان أوالماده أو العدم آلهه تعبدها من دون الله جل جلاله فإن موقفها من الدين الذي نزل من السماء موقف العدو المحارب ولاشك.

جاء في المادة الأولى من الدستور الماسوني للشرف الفرنسي مايلي"ليست الماسونيه دينا ولا ترقى أن تدخل الشرائع الدينيه في صلب قوانينها خوفا من انقسام أعضائها على أنفسهم.

الأمر الذي يخالف تقاليد العشيره، ويناقض دستورها".

وتأتي الماده الثانيه فتنسف هذا الحذر وتقول :"إن الماسونيه لاتجبر أحد على اتباع شريعة بل تعلمه أن يفكر ويجادل ليستنير، ويسير حسب عقله وضميره ". وان رضخ رجل الدين لهذه الشروط فإن الماسونية تعده ابنا صالحا مخلصا لها ، ولكن اذا كان يمارس دينا ويؤمن به فإن ذلك يقتل فيه حرية الضمير فإن هذه الطاعة لاتوافق روح الماسونية ، وبعباره اخرى فإن الماسونيه على ضوء هذا النص الدستوري تجعل عقل الانسان مهيمنا على دينه فإذا وجد دينه أمر لايتألف مع عقله هو فإنه يرفضه وتلك هي روح الماسونيه .

حقيقة الماسونية :

الماسونيه مؤسسه يهوديه في تاريخها ودرجاتها وتعاليمها وكلمات السر فيها وفي ايضاحاتها يهوديه من البدايه حتى النهايه .

ويؤكد ذلك أن اللغه الفنيه والرموز والطقوس التي تمارسها الماسونيه تتفق بالمثل والاصطلاحات اليهوديه فتجد مثلا التواريخ الموضوعة على المراسلات والوثائق الرسمية كلها حسب الأشهر اليهوديه وتستعمل كذلك الأبجديه العبريه.

وفي دائرة المعارف اليهوديه تحت مادة ماسونية مايلي"لغة الماسونيه الفنية وإشاراتها ورموزها واسرارها وطقوسها كلها يهوديه"ويقول احد كبار الماسونيين" ان الماسونيه في أعماقها تكمن الفكرة الاسرائيليه وفي تاريخها وتقاليدها ورموزها وأسرارها وتظهر الاساطير اليهوديه المقدسة فهي يهوديه ومن مصدر يهودي صرف"

وجاء في دائره المعارف الماسونية الأوربيه "يجب أن يكون كل محفل ماسوني على نمط الهيكل اليهودي وكل رئيس محفل ماسوني يمثل ملكا يهوديا وكل ماسوني هو تمثيل لكل يهودي.

رموز الماسونية :

أهداف الماسونية :

١- القضاء على جميع الأديان غير اليهوديه.

٢- تكوين جمهوريات عالمية لادينيه تحت تحكم اليهود؟ ليسهل تقويضها عندما يحين موعد قيام"اسرائيل الكبرى"

٣- جعل الماسونيه سيدة الأحزاب.

٤- العمل على اسقاط الحكومات الشرعيه.

٥- القضاء على الاخلاق والمثل العليا

٦- نشر الإباحية، والفساد.والانحلال، واستعمال المرأة كوسيله للسيطره .

٧- هدم البشرية.

٨- العمل على تقسيم البشريه الى امم متنابذه تتصارع بشكل دائم.

٩- العمل على السيطره على رؤساء الدول،لضمان تنفيذ أهدافهم.

١٠- السيطره على الاعلام.

١١- نشر الاشاعات والأراجيف الكاذبه،حتى تصبح وكأنها حقائق، للتلاعب بعقول الجماهير. وطمس الحقائق.

١٢- دعوة الشباب والشابات للانغماس في الرذيله.

١٣- الدعوه الى العقم وتحديد النسل لدى المسلمين.

١٤- السيطره على المنظمات الدولية بترؤسها من قبل أحد الماسونيين كمنظمه الأمم المتحده.

١٥- إقامه دوله اسرائيل (مملكة اسرائيل العظمى) وتتويج ملك اليهود في القدس يكون من نسل داوود ثم التحكم في العالم، وتسخيره لمايسمونه (شعب الله المختار) اليهود هذا هو الهدف الرئيسي والنهائي.

درجات الماسونية :

العُمى الصغار : وهي الماسونيه العمة الرمزية، والمقصود بهم المبتدئين من الماسونيين يتم قبول العضو الجديد في جو مرعب مخيف وغريب حيث يقاد الى الرئيس معصوب العينين وما أيؤدي يمين حفظ السر ويفتح عينه حتى يفاجأ بسيوف مسلولة حول عنقه وبين يديه كتاب العهد القديم ومن حوله غرفه شبه مظلمه فيها جماجم بشرية وأدوات هندسيه مصنوعه من خشب ... وكل ذلك لبث المهابه في نفس العضو الجديد

الماسونية الملوكيه : وهذه لايناالها الا من تنكر كلياً لدينه ووطنه وأمته وتجرد لليهودية ومنها يقع الترشيح للدرجة الثالثة والثلاثون كتشرشل وبلفور.

الماسونية الكونيه : وهي قمة الطبقات وكل افرادها يهود.وهم أحاد،وهم فوق الأباطرة والملوك والرؤساء لأنهم يتحكمون فيهم ، وكل زعماء الصهيونية من الماسونية الكونية كهرتزل ، وهم الذين يخططون للعالم لصالح اليهود .

أثر الماسونية على المسلمين في العصر الحديث :

كان من آثار الغزو الاستعماري البشع للعالم الإسلامي أن بذر المستعمر في ترابنا الظاهر السوء والخراب والجهل والتخلف وبذر أيضا الأيدي الخفية الملوثة بالشر والكيد .

فهذا نابليون وهو الماسوني العريق لايكاد يستقر في مصر حتى انشأ في القاهرة سنة ١٨٠٠م محفل ايزيس وقد استعان بمن في هذا المحفل من ابناء النيل على كشف عورة الوطن وضرب حركة الجهاد .

وفي الجزائر لم تمضي بضع سنين على احتلالها حتى كانت الماسونية تدعو سنة ١٨٣٤م إلى نشر الحاضرة والأفكار الفرنسية بأفريقيا وتثقيف العرب والعمال معهم على بعث نوع من الوحدة العائلية لتكوين شعب فرنسي جديد ومافعلتة جيوش الاحتلال في مصر والشام هو مافعلته في بلاد العالم الإسلامي الأخرى ، ففي نيجيريا أصبح من العسير جدا أن تجد رئيس قبيلة ولا سيما في

الجنوب غير ماسوني ناهيك بأهل النفوذ والمال والفكر ... ومايقال عن نيجيريا يقال عن ماليزيا وتايلند واندونسيا وبقاع أخرى من بلاد المسلمين .

هذه البذور الشريرة نمت بسرعة مذهلة حتى رأينا في الشام ومصر محافل ماسونية منتشرة في كل مدينة . ورأينا أصحاب المقامات العليا في السياسة والسلطة والإدارة والفكر والثقافة والتوجيه ومن أولئك الذين يحملون أدوات الهندسة لا لبناء اوطانهم وكرامة امتهم وإنماء لبناء الهيكل فى قلب الإسلام والقدس عرفوا ذلك ام جهلوا.

وكان من ثمار تلك البذور رأينا في الإرض الإسلامية تحريفا للتاريخ وللحضارة الإسلامية فهذا جورجي زيدان يقول عن مدينة السلام بغداد وعن جامع احمد بن طولون وعن قصر غرناطة ان أيد ماسونية هي التي قامت ببناء كل ذلك .

الحكم على الماسونية :

أصدر المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي بالمملكة العربية السعودية والمجمع الفقهي في الازهر : أن الماسونية تعادي الأديان جميعاً وتسعى لتفكيك الروابط الدينية . وهز أركان المجتمعات الإنسانية ، وتشجع على التفلت من كل الشرائع والنظم والقوانين وقد أوجدها حكماء صهيون لتحقيق أغراض التلمود وبروتوكولاتهم ، وطابعها التلون والتخفي وراء الشعارات البراقة ، ومن والاهم أو انتسب إليهم من المسلمين فهو ضال أو منحرف أو كافر ، حسب درجة ركونة إليهم .

وقد أصدرت لجنة الفتوى بالإزهر بياناً بشأن الماسونية والأندية التابعة لها مثل الليونز والروتاري جاء فيه " ويحرم على المسلمين أن ينتسبوا الأندية هذا شأنها وواجب المسلم ألا يكون إمعة يسير وراء كل داع ونادٍ ، وواجب المسلم أن يكون يقظاً لا يغرَّر به ، وأن يكون للمسلمين أنديتهم الخاصة بهم ، ولها مقاصدها وغاياتها العلنية ، فليس في الإسلام ما نخشاه ولامانخفيه والله أعلم "